رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

المدى

اليوم في المدى

العراقية تأمل اجتماعا "أخيرا" لحسم حقائب الأمن

متابعة/ المدى

أكدت القائمة العراقية أنها تنتظر رداً من رئيس الوزراء نوري المالكي على طلبها بعقد اجتماع لحسم الحقائب الأمنية.

وقال المتحدث باسم القائمة حيدر الملا لوكالة كردستان للأنباء إن "قائمته وجهت دعوة لرئيس الوزراء نوري المالكي بشأن عقد اجتماع لحسم الحقائب الأمنية"، مبينا أن "العراقية لم تتسلم حتى ألان اي رد من المالكي".

وأوضح الملا أن "الكتل السياسية اتفقت على ان تتوفر ثلاثة شروط في المرشح للحقائب الامنية هي الكفاءة والاستقلالية والاجماع الوطني"، لافتا الى أن "الحديث عن ترشيح احمد الجلبي لمنصب وزير الداخلية لا يزال يتداول في وسائل الاعلام فقط ولم يكن هناك شيء رسمي حتى الان".

وتابع أن "العراقية لم تلتمس اي جدية من رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي بشأن حسم المناصب الامنية".

وكان المتحدث باسم حزب المؤتمر الوطني محمد الموسوي كشف الاربعاء الماضي عن أن الجلبي تم ترشيحه رسميا لوزارة الداخلية من قبل التحالف الوطني الذي ينتمي إليه، فضلاً عن ائتلاف الكتل الكردستانية، في الوقت الذي تأكد حصول موافقة أغلب الكتل السياسية على هذا الترشيح مقابل عدم تحفظ أو معارضة أي جهة لذلك.

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com
العدد (2054) السنة الثامنة - الجمعة (25) شباط 2011

الوقفان الشيعي والسني يمهلان الحكومة لتحسين الأوضاع

الاحتجاجات تلتئم اليوم .. والمالكي يدعو إلى إجهاضها بسبب "الصداميين"

متابعة/ المدى

بينما يُتوقَع أن تشهد العاصمة بغداد الجمعة مظاهرة حاشدة أكبر حجماً من الاحتجاجات الصغيرة التي نُظّمت خلال الأسبوعين الماضيين وتركّزت مُطالباتُها على مكافحة الفساد وتحسين الخدمات إضافةً إلى تنحّي مسؤولين محليين بدلاً من السعي لتغيير الحكومة، دعا رئيس الوزراء نوري المالكي العراقيين الى اجهاض التظاهرات بدعوى ان من يقف وراءها هم البعثيون والصداميون، كما يقول.

وتتواتر الدعوات في مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت ومواقع الكترونية عراقية، إلى القيام بتظاهرة كبيرة اليوم الجمعة، في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد.

ويعاني العراق من نقص كبير في الخدمات، وبخاصة ما يتعلق بالطاقة الكهربائية وتعبيد الطرقات والوحدات السكنية في وقت تعود فيه أحداث التظاهرات إلى الشارع العراقي تدريجيا بعد آخر محطة لها في البصرة وما عرف بـ"تظاهرة الكهرباء".

من جانبه، دعا رئيس الحكومة امس الخميس، الشعب العراقي بمختلف أطيافه وفئاته ومكوناته إلى إجهاض تظاهرة الخامس والعشرين من شباط لما لها من أهداف وصفها بانها "تخريبية" وتريد إعادة العراق إلى الوراء، وأكد أن ذلك لا يعني إلغاء حق العراقيين بالتظاهر، مبينا أن للعراقيين الحق بالتظاهر في أي مكان وزمان غير يوم غد.

وقال نوري المالكي في كلمة وجهها للشعب العراقي، "أدعو المثقفين والأدباء ومنظمات المجتمع المدني والعاملين والفلاحين والأطباء والمؤسسات والعلماء والمعلمين والمهندسين وكافة أطياف الشعب إلى عدم المشاركة في تظاهرة يوم غد وإجهاض الأهداف التي يسعى المخربون لتحقيقها من خلال تلك التظاهرة"، مشيرا إلى أن "من حق العراقيين التظاهر في أي زمان أو مكان آخر عدا يوم غد".

وأضاف المالكي أن "معاناة المواطنين وحاجتهم إلى الخدمات والإصلاحات الأخرى لا يستطيع أحد نكرانها أو التقليل من شأنها، وأنا شخصيا اعتبر ذلك ليس فقط مشروعا، وإنما يمثل في بعض الأحيان الحد الأدنى مما يجب أن يحصل عليه المواطن من حياة كريمة وعزيزة"، مبينا أن "هناك معلومات وأدلة دامغة لا تخفى على الكثير من العراقيين، تؤكد محاولات جهات معروفة لدى الجميع ممن كانوا هم السبب الرئيس في التدهور الذي نعيشه اليوم، القفز على مطالب الشعب المشروعة وتوجيهها إلى جهة أخرى وفقا لمآربهم، وأولئك بكل صراحة يخططون ليستفيدوا من تظاهرة يوم الجمعة لإغراضهم الخاصة".

وأكد المالكي أن "الإرهابيين والقاعدة وغيرهم يقفون مع الذين يفكرون بعودة البعث السابق والأيام والحقبة السوداء والمقابر الجماعية والأسلحة الكيميائية ومصادرة الحريات، كما يتمنون عودة من لا يريدون الخير للبلاد"، لافتا إلى أن "هؤلاء ستجدونهم أعلى صوتا منكم وأكثر حماسة للمطالبة بكل ما من شأنه إشاعة الفوضى والإخلال بالنظام العام وتعريض مؤسسات الدولة والممتلكات الخاصة والعامة للخطر، في محاولة للانقضاض على كل ما حققناه من مكتسبات في حياة ديمقراطية وانتخابات حرة وتبادل سلمي للسلطة وإطلاق للحريات".

وأشار المالكي إلى أن "اجتماع يوم أمس الأول مع رئيس الجمهورية وقيادات الكتل السياسية تضمن تكليفه بوضع الحقائق المذكورة أمام الشعب مع أخذ الحيطة والحذر"، منوها بأن "من حق الشعب أن يحتفظ بحقه في التظاهر متى ما شاء وفي أي مكان يريد وواجب الحكومة والدولة بكل مؤسساتها حمايتكم والاستماع إلى أصواتكم ومعالجة مشاكلكم".

كما دعا المالكي إلى "أخذ الحيطة والحذر والابتعاد عن المشاركة في التظاهرة وفقا لما نبهت عليه المرجعيات الدينية وحذرت منه الزعامات الاجتماعية، التي تحرص على سلامة العراق والعراقيين وتسعى لتقدمه وازدهاره"، مشددا على أنه "من حق الشعب التعبير عن رأيه ورفع صوته بالاحتجاج أو الاعتراض على كل ما تشخصونه من خطأ أو خلل، ولكن مع مراعاة النظام العام ومصلحة البلاد وعدم الإضرار بالأمن والاستقرار".

وطالب المالكي بضرورة إجهاض مخططات أعداء الحرية والديمقراطية وعدم المشاركة في تظاهرة الغد كونها مريبة وفيها أحياء لصوت من دمروا العراق واسقطوا سيادته ودمروا مؤسساته وأشاعوا القتل والفساد فيه، وهذا لا يعني أبدا حرمان الشعب من حق التظاهرات المعبرة عن المطالب المشروعة".

وحذر رئيس الوزراء من أن "تظاهرة اليوم يقف خلفها الصداميون والقتلى والقاعدة الذين تهدف مخططاتهم إلى حرف المسيرات والتظاهرات السلمية لتتحول إلى تظاهرات قتل وتخريب وإشعال فتنة قد يصعب السيطرة عليها من خلال التفجيرات والأحزمة الناسفة والقصف العشوائي ومحاولة إثارة الفتنة مع رجال الأمن".

وأشار المالكي إلى أن العراق "يشهد نهضة حقيقية على مختلف الصعد مع ظهور علامات الاستقرار السياسي والأمني الذي بدأ يلوح في البلاد، وهذا ما تؤكده شهادات عالمية ومراكز دولية معتبرة"، منوهاً بأن البلاد "لم تكن مخدومة حتى بالمياه الصالحة للشرب إلا بنسبة ٣٠٪ وقد أوصلناها الآن إلى أكثر من ٧٠٪ وعلينا أن نقطع الأشواط المتقدمة لتقديم هذه الخدمة الضرورية".

وكان وكيل وزارة الداخلية عدنان الأسدي كشف في وقت سابق عن وجود ٤٠ وثيقة استخبارية تفيد بوجود مخططات لتنفيذ عمليات إرهابية وقتل وحرق وطعن لمتظاهري الجمعة، داعيا وسائل الإعلام إلى توعية الناس بخطورة التظاهر، مبدياً في الوقت ذاته استعداد الأجهزة الأمنية حماية المتظاهرين.

من جانبها، طالبت رئاسات الأوقاف الشيعي والسني والمسيحي في بيان مشترك، امس، المشاركين في التظاهرات المليونية المقرر انطلاقها في عموم العراق اليوم الجمعة بمنح الحكومة العراقية مهلة "كافية" لتلمس أثر المصادقة على الميزانية العامة ثم الحكم عليها، كما دعت البرلمان والقيادات الأمنية إلى ضمان سلامة المتظاهرين وتنفيذ مطالبهم، محذرة في الوقت نفسه من المندسين في التظاهرات.

كما اعتبر مرجع ديني بارز هو محمد اليعقوبي في بيان صدر عن مكتبه، أن تظاهرات الجمعة المرتقبة مثيرة للشك والتوجس لعدم معرفة الجهات التي تقف وراءها.

وتشهد البلاد منذ نحو ثلاثة أسابيع تظاهرات شعبية استلهمت من التظاهرات التي تجوب الدول العربية والتي أدت حتى الآن إلى سقوط نظامين سياسيين في تونس ومصر، وتتركز مطالب المتظاهرين في العراق على توفير الخدمات وفرص العمل وصون الحريات وضمان حرية التعبير إضافة إلى معاقبة المفسدين في الدولة، وقد تخلل بعضها صدامات بين القوات الأمنية والمتظاهرين، أدت إلى وقوع عدد كبير من الضحايا بين قتيل وجريح حين قام متظاهرون بإشعال النار بمبان حكومية، لاسيما في مدينة الكوت، مركز محافظة واسط، بعدما أطلقت القوات الأمنية النار على المتظاهرين، ما أسفر عن مقتل أحدهم وإصابة ٤٩ آخرين.

تأجيل عقد عكاز لاعتراض ثان من مجلس الانبار

متابعة/ المدى

أعلنت وزارة النفط، أمس الخميس، عن تأجيل توقيع عقد تطوير حقل عكاز الغازي، عازية السبب إلى اعتراض مجلس محافظة الأنبار على العقد للمرة الثانية.

وقال وزير النفط عبد الكريم لعيبي خلال مؤتمر صحافي عقده في مبنى الوزارة ببغداد وحضرته "السومرية نيوز"، إن "مجلس محافظة الأنبار اعترض على توقيع عقد تطوير حقل عكاز الغازي وأضاف شروطاً للتوقيع"، مبيناً أنه "الاعتراض الثاني من نوعه".

وأضاف لعيبي أنه "لا يمكن إضافة شروط مجلس المحافظة، التي تتضمن بناء مجمعات سكنية، إلى العقد"، مشيراً إلى أن "الوزارة ستحاول الاتفاق مع المجلس لتسوية الخلاف".

وكان من المفترض أن يتم اليوم توقيع عقد تطوير الحقل بالأحرف الأولى في مبنى الوزارة.

وكان مجلس محافظة الأنبار أصدر، في تشرين الثاني الماضي، قراراً يقضي بمنع تصدير غاز حقل عكاز غرب المحافظة كمادة خام، واشترط إدخاله في الصناعات التحويلية، لافتاً إلى أن القرار استند إلى الدستور العراقي الذي يسمح لمجالس المحافظات باتخاذ هذا النوع من الإجراءات، كما أكد أن الشارع الأنباري سيخرج بتظاهرات واعتصامات في حال رفضت الحكومة المركزية تنفيذ القرار.

التفاصيل ص٢

المدارس الطينية تحرج الحكومة.. رغم وعود بالحل

متابعة/ المدى

ما تزال مشكلة المدارس الطينية تشكل مصدرا للإحراج بالنسبة للحكومة العراقية، التي ذهبت جميع وعودها بإعادة بناء هذه المدارس ادراج الرياح، لاسباب يعزا بعضها الى قلة الموازنة المخصصة لوزارة التربية تارة، والى الفساد المالي والروتين الاداري تارة اخرى.

وجددت الوزارة هذا العام وعدها بانهاء هذه المشكلة، مؤكدة ان العام الحالي سيكون العام الأخير لوجود المدارس الطينية في العراق، كما يوضح المتحدث باسم الوزارة وليد حسين، الذي اقر في تصريح لاذاعة العراق الحر بان موازنة الوزارة للعام الحالي ما تزال دون المستوى المطلوب لتنفيذ مشاريع الوزارة، خاصة في مجال بناء المدارس.

ويبلغ عدد المدارس الطينية في العراق نحو ١٢٠٠ مدرسة تتركز معظمها في محافظة ذي قار، إلا أن حسين يقول ان هذا العدد تراجع الى ٦٠٠ مدرسة فقط في الوقت الراهن.

من جانب اخر تقول عضو لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب السابق عابدة احمد ان مشكلة نقص التمويل والروتين الحكومي تقلل من فرص ايفاء وزارة التربية بوعودها في القضاء على المدارس الطينية هذا العام .

يذكر ان الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠١١ قد خصصت نحو ٨ مليارات دولار لقطاع التربية والتعليم.

واختلفَ تربويون ومسؤولون بشأن المدارس الطينية في محافظة المثنى جنوب العراق، فمنهم مَن وصف المشهد بالكارثة الإنسانية محملا جميع المعنيين المسؤولية، ومَن طالب بضرورة غلقها لانتشال تلاميذها من موت محدق، في حين ناشد بعضهم رئيس الوزراء ووزير التربية بوقفة عاجلة لمعالجة الموضوع جذريا.

ففي مشهد بائس يمثل ملحقين دراسيين من بين سبعة ملاحق طينية، كانا من حصة قريتي أم اللحم وفارس آل مغير، ويبعدان مسافة سبعة كم إلى الشمال الشرقي من قضاء الرميثة بمحاذاة الخط السياحي المؤدي إلى قضاء الحمزة، التابع إداريا إلى ناحية النجمي، يواظب طلبة بعمر الزهور على الحضور يتهددهم الخطر في كل خطوة وكأن المدارس الطينية أصبحت واقعا محتوما عليهم.

التفاصيل ص٢

٤٤ جريحا حصيلة تظاهرات الناصرية

متابعة/ المدى

أعلنت قيادة شرطة محافظة ذي قار، امس الخميس، أن حصيلة الإصابات في صفوف القوات الأمنية خلال تظاهرات أمس الاول بلغت ٤٤ جريحا، مؤكدة إعدادها خطة أمنية لحماية التظاهرات التي ستنطلق اليوم الجمعة. وقال قائد شرطة ذي قار اللواء الركن صباح الفتلاوي لـ"السومرية نيوز"، إن "حصيلة الإصابات في صفوف القوات الأمنية، خلال تظاهرات يوم أمس التي انطلقت في ناحيتي الدواية والفهود بالمحافظة بلغت ٤٤ مصابا"، مبينا أنه "لم تسجل أي إصابات في صفوف المدنيين". وأضاف الفتلاوي أن "الدستور كفل حق جميع المواطنين بالتظاهر بالطرق السلمية"، مشيرا إلى أن "قيادة الشرطة وضعت خطة أمنية لحماية التظاهرات التي ستنطلق اليوم الجمعة". وشهدت محافظة ذي قار، أمس الاول، انطلاق العديد من التظاهرات في عدد من أقضية ونواحي المحافظة، أسفرت عن إصابة خمسة من رجال الشرطة بينهم ضابط بالحجارة إثر الاعتداءات التي شنها المتظاهرون على المجلس البلدي جنوب الناصرية.

الإسكان: أموالنا قليلة لا نستطيع بناء وحدات

متابعة/ المدى

أكد وزير الاسكان والاعمار ان هناك مشاكل كبيرة تواجه عملية بناء الوحدات السكنية في العراق و ابرزها قلة التخصيصات، مبينا ان الحاجة الفعلية للعراق تبلغ اكثر من مليوني وحدة سكنية.

وقال محمد الدراجي لوكالة كردستان للانباء خلال زيارته كربلاء برفقة وزير النقل ان "وزارة الاسكان والاعمار ستعمل مع وزارة النقل على تنفيذ مشروع دوار كربلاء وهو طريق يمتد لأكثر من ٣٠ كم بكلفة ٥٣ مليار دينار عراقي بعد موافقة مجلس النواب على تخصيص الاموال اللازمة للمشروع".

واضاف ان "كربلاء شهدت تنفيذ مشروع سكني واحد عن طريق وزارتنا وهناك مشروع اخر يواجه بعض التلكؤ في العمل وزيارتنا الى المحافظة اليوم هي للوقوف على أسباب ذلك التلكؤ". وتابع قائلا "الحاجة الفعلية للعراق من الوحدات السكنية حتى عام ٢٠١٥ تبلغ اكثر من مليوني وحدة سكنية بحسب تقارير منظمة الـ(هبي تاج) وهيئة الاسكان العليا في العراق"، مستدركا بالقول "لكن للاسف الشديد الخطة الخمسية التي وضعناها لهذا العام والعام المقبل لا تتجاوز ١٥ الف وحدة سكنية فقط".

ودعا الدراجي "مجلس النواب والقيادات السياسية الى دعم زيادة تخصيصات الاسكان لانه لا يزال هناك نقص بحدود المليوني وحدة سكنية ، كما يجب ان تكون هناك حملة كبيرة لدعم الاسكان في العراق كونه سيحرك اقتصاد البلد".

ونفى الدراجي ان "تكون هناك مشاكل على تخصيص الاراضي لإقامة مشاريع الاسكان" ، مشيرا الى ان " وزارة البلديات والاشغال العامة الاتحادية متعاونة جدا في هذا الشأن".

2 قلق في الناصرية من تدهور الاوضاع
4 الفيسبوك يشعل الانتفاضات والثورات في الوطن العربي
5 محافظ ميسان يهدد بكشف "بؤر الفساد والمفسدين" في المحافظة

القذافي يخسر سيطرته.. والثورة تمتد إلى قلب العاصمة

متابعة/ المدى

ذكرت تقارير من ليبيا أن الحكومة الموالية للعقيد معمر القذافي تفقد مزيدا من سيطرتها على الأراضي الليبية في ظل مواصلة قوى المعارضة تعزيز مكاسبها على الأرض.

وقال شهود عيان إن قوات موالية للقذافي تحرس العاصمة طرابلس كما تنتشر الدبابات في ضواحي المدينة.

وتجمع سكان مدينة بنغازي في طوابير من أجل الحصول على قطع سلاح انتزعت من أفراد الشرطة والجيش استعدادا لما أسموه معركة طرابلس.وقالت بعض الوحدات العسكرية في شرق ليبيا إنها وحدت قيادتها دعما للقوات المناوئة للحكومة.

في غضون ذلك، يحاول الزعيم الليبي معمر القذافي تعزيز سيطرته على طرابلس والجزء الغربي من البلاد، بينما تمكن المحتجون من بسط سيطرتهم على شرقي البلاد.

وتبدو معظم شوارع مدينة طرابلس مهجورة لا يتجول فيها الا مسلحون موالون للقذافي، بينما تصل تقارير عن انتفاضات في مدن مصراتة والزاوية في الجزء الغربي من البلاد.

ونقلت وكالات الانباء عن عدد من سكان طرابلس قولهم إنهم يخافون مبارحة بيوتهم خشية ان تطلق عليهم القوات الحكومية النار.

في هذه الأثناء تصاعدت الضغوط على القذافي، الذي يزداد عزلة وسط الادانات الدولية لعمليات القمع والدعوات لفرض عقوبات على نظامه فضلا عن استقالات كبار المسؤولين في النظام الليبي، وتشير آخر الانباء الى وصول ضحايا الاضطرابات لنحو ألف قتيل.

فقد قالت منظمة دولية معنية بحقوق الانسان – الاتحاد الدولي لحقوق الانسان – إن عدد قتلى الاحتجاجات التي عمت اجزاء واسعة من ليبيا، والتي بدأت في الرابع عشر من هذا الشهر، بلغ ٧٠٠ على الاقل.

الا انه من الصعب التحقق من صحة الرقم من مصادر مستقلة.

لكن وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني قال قبل ذلك ان تقديرات وصفها بأنها "موثوقة" تشير الى سقوط نحو ألف قتيل في تلك الاضطرابات.

اما منظمة هيومان رايتس ووتش لحقوق الانسان، ومقرها نيويورك، فما زال تقديرها الجزئي لعدد القتلى بحدود ٣٠٠ قتيل.

ولكن رغم التهديدات التي اطلقها القذافي في خطابه الاخير، يقول ناشطو المعارضة إنهم يخططون لتنظيم تظاهرة احتجاجية في طرابلس اليوم الجمعة.

وكان متظاهرون ليبيون قد خرجوا في وقت سابق الى شوارع مدينتي بنغازي وطبرق وهم يطلقون منبهات سياراتهم ويلوحون بالاعلام الليبية القديمة ويطلقون الألعاب النارية فيما وصفه صحفيون بحفلات شعبية كبيرة.

ونقلت وكالة رويترز عن واحدة من سكان بنغازي قولها: "لقد عانينا الأمرين لمدة ٤١ عاما. فقد قتل القذافي العديد من الناس. نحن بلد غني، ولكن معظم الليبيين أفقر من الفقر نفسه".

وتقول عدة وحدات عسكرية شرقي البلاد إنها توحدت تحت قيادة جديدة مؤيدة للمحتجين، بينما تواصل المدن الشرقية "المحررة" تشكيل ادارات لملء فراغ السلطة الحاصل بعد انهيار الحكم المركزي.

ولم تحاول الحكومة الليبية إعادة بسط سيطرتها على الأجزاء الشرقية من البلاد بعد، فيما عدا بلدة جدابيا غربي بنغازي حيث تقول الانباء إن قوات الامن والقوات الموالية للحكومة تصطدم مع المحتجين على الطريق المؤدية الى بلدة سرت مسقط رأس القذافي.

تفاصيل أخرى ص٦